

١١٤  
فيلتفت الي اهلها ويقول تغلت للظالم في عني لليلكم  
فتنادي الملائكة هذا الذي اكلوا اهل حسنة ومضي  
لايظلم الي النار فيجب عليه ان يجتنب الحرام في المكب  
ويحسن الي اهلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلة الرحم توسع في الرزق وتزيد في العمر وان  
الرحم تغلقت بالعرش وقالت انا الرحم اوصي  
بي النبي ادم فقال وعزقي وعبالي لا اوصلن من  
وصلك ولا قطعن من قطعك حكاية حكي  
عن بعض الصالحين قال كان لي صديقة من رجل صالح  
من بلاد العجم وكان مجاورا بمكة وكان طول اللد  
يطوف بالبيت ويقف على قراءة القرآن طول  
الليالي وكان له علي هذا الحال سنين مجاورا بمكة  
فاودعت ذهابا وسافرت اليهن وبقيت فوجدته  
قد مات فسالت اولاده عن الذهب فقالوا ما لنا به علم

١١٥  
غلاظ شراد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون  
فيجب علي الانسان ان يحذر علي نفسه وعلي امواته منها كما  
يحذر علي نفسه قال صلى الله عليه وسلم كل رابع مسيول  
عن رعيته والرجل راعي اهل بيته والمراة راعية لزوجها  
وهي مسؤلة عنه قال صلى الله عليه وسلم ما يلقي الرجل  
ربه بذنب اعظم من جهالة اهلها ويقال اولما يتعلق  
بالرجل يوم القيامة تزوجه واولاده فيقولون بين  
يدي الله فيقولون ياربناخذ لناحقنا من هذا  
فانه كان لا يعلمنا امر ديننا وكان يطفئنا الحرام  
وكنا لانعلم فيضرب علي كعب الحرام حتي يجرد لحمه  
لم يودي الي الميزان وتاتي الملائكة بحسنة مثل  
الجمال فيجي هذا ويقول وترنت ناقصا فياخذ من  
حسنة فيجي هذا ويقول رايت علي فياخذ من  
حسنة ويقول هذا ظلمي فياخذ من حسنة  
فيلتفت